

ا.د. وليد عبود محمد

تأريخ اليابان الحديث والمعاصر

( 1868-1952 )

دكتوراه تاريخ حديث

عنوان المحاضرة :مُحاولة اليابان إحتواء الموقف

الأميركي المتشدد حيالها في مؤتمر واشنطن

البحري ( 1921-1922 )

1- قدمت الولايات المتحدة الأميركية في العاشر من أيلول 1921 جدولاً بأعمال المؤتمر تضمن تحديد الأسلحة البحرية وتخفيضها والمنطقة المشمولة بها ، والمبادئ التي يجب تطبيقها في الشرق الأقصى والمحيط الهادئ.

2- على أن تشمل السيادة الإقليمية وطبيعة سلطة الحكومة الصينية وسياسة الباب المفتوح والفرص المتساوية في التجارة والصناعة والإمكانيات الممنوحة للدول ، والإحتكارات أو الإمكانيات الإقتصادية التفضيلية وتطوير خطوط سكك الحديد في شرق الصين ، والرسوم التفضيلية المفروضة على إستخدامها.

3- وبصدد سيبيريا فأن المسائل المتعلقة بالجزر الخاضعة للإنتداب ستناقش في حال عدم تسويتها قبل إنعقاد المؤتمر.

4- ووفقاً لما تقدم يبدو أن الدعوة الأميركية لتقليص التسليح والمسائل الأخرى لم تأت من قناعات فكرية أو إنسانية وإنما خدمةً لمصالحها السياسية والإقتصادية ، إذ أنها ركزت على قضايا خصت تعزيز دورها في منطقة الشرق الأقصى والمحيط الهادئ.

5- ففي الوقت الذي زادت فيه شكوكها بالنوايا اليابانية الساعية إلى الهيمنة على الشرق الأقصى حسب رأيها ، ولأسيما بعد تجديد تحالفها مع بريطانيا ، وبغية حماية مصالحها في المحيط الهادئ والصين ، حركت أسطولها من المحيط الأطلسي إلى المحيط الهادئ.

6- وفي محاولة منها لإحتواء الموقف الأميركي المتشدد حيالها ، أوضحت اليابان إن من أهداف تجديد تحالفها مع بريطانيا ، إنما هو الحفاظ على مبدأ الفرص المتساوية في التجارة والصناعة في الصين ، وضمان السلام في الشرق الأقصى.

7- على إن ذلك لم يكن قد هَدَّأ من رَوَّع الولايات المتحدة الأميركية بقدر ما عزز إصرارها على عقد المؤتمر في واشنطن ، ليشمل جميع الدول ذات الشأن والمصالح في الشرق الأقصى سواء الشرقية منها أم الأوربية.

8- على أن ذلك أكد قناعة راسخة مفادها إن التحالف البريطاني - الياباني كان من أحد الأسباب الرئيسة التي أسهمت في عقد المؤتمر ، وسط هَواجِسَ أميركية من مواجهة مُحتملة مع اليابان.